

خاتمة إنجيل مرقس.. أصيلة أم مزيّفة؟

سامي عامري

نهاية القديس مرقس خصوصاً الآيات الانجيل على الانجيل القديس مرقس ينتهي عند الآية رقم عشرين اصحاح ستاشر الآية رقم عشرين للأسف اه اه في مخطوطات قديمة وجدت ما فيهاش الآيات من تسعه لعشرين - 00:00:00

وكانت الآيات اللي التمانية الاولانيين اللي بيتكلموا عن قيامة الرب يسوع المسيح من غير المنطقي ما ان يكون لها ان آآ انها تكون هي النهاية. لازم يكون لها تكملاً لسبب بسيط. لأن اخر جملة بنتنتهي بكلمة - 00:00:59

كلمة جار او غار بترتبط باللي بعديها زي لأن مسلا لأن ايه ؟ ما فيش ازا الجزء مقطوع قال العلماء تلات اراء.رأي قال ان هذه المخطوطة آآ بعت منها الورقة الأخيرة لاسباب - 00:01:16

آآ غير معروفة. سبب الاضطهاد بسبب او لاسباب كثيرة وان القديس مرقس كتابتها في المخطوطة الثانية فانتشر المجموعة من المخطوطات فيها النص كامل ومجموعة اخرى فيها النص نقص هزه الآيات اللي هي من تسعه لعشرين لایات الحداشر - 00:01:47 يعني انتشر نصين. نص اللي ضاع منه الورقة والنص الكامل نذرية تانية بتقول القديس مرقس آآ وهو بيكتب الانجيل حصلت له حادسة معينة اضطاد او حاجة فاضطر ينتقل من مكان لمكان - 00:02:13

ونتيجة الظروف اللي كانت بتحيط به والاضطهاد الروماني ومحاولة القبض عليه ان الجنود الرومان قبل ما يروحوا اسكندرية يعني على العجل كتب الجزء الاخير كان ملخص نذرية تالثة بتقول شيء مهم جداً وجدت في مخطوطة من القرن الرابع مخطوطة ارمنية باللغة الارمنية بتاعة دولة ارمينيا - 00:02:34

اللي موجودة دلوقتي واللي كات جزء في الاتحاد السوفيتي بتقول ايه المخطوطة الارمنية اللي هي من بداية القرن الرابع؟ يعني من عمر المخطوطة الفاتيكانية بتقول ان هزا الجزء فقد من الانجيل القديس مرقس - 00:02:59

ثم اكمله اريستون احد الرسل السبعين. ثم اكملوا اريستون احد الرسل السبعين الحقيقة انا عملت بحس في هزا الموضوع من ستين دليل بعنوان ستون دليلاً على ان نهاية الانجيل الخديس مرقس - 00:03:13

هي حقيقة ومن نص الانجيل القديس مرقس ومن عصر الرسل وكتبت بابدي واحد من تلاميذ المسيح الاسنى عشر واحد رسله السبعين لكن لم ينشر بعد فاكيد هنشره المراحل الجاية ان كان في عمر - 00:03:36

يعني هي بريتاك بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. سمعتم كلام داني وولس. سمعتم كلام زعيم نصارى الشرق. نصارى العرب عندما قال هذه الخاتمة خاتمة انجيل مرقص التي تبدأ من العدد التاسع للعدد العشرين من الفصل الاخير السادس عشر من انجيل مرقص قال انها - 00:04:04

خاتمة صحيحة ثابتة اصيلة تعاني انت من محنـة اه اخلاقية وانت تسمع له لكتـرة تـدليـسـاتـه في عـرضـه لـلاـقوـالـ. فهو يتـعـمـدـ اـخـفـاءـ الحقائقـ التاريخـيةـ. وتـزوـيرـ شـهـادـاتـ العـلـمـاءـ مرـقـسـ كـتـبـ هـذـهـ الخـاتـمـةـ - 00:05:22

ثم ضاعت من بعض النسخ فاعاد كتابتها وانتشرت النسخة التي ضاعت منها الخاتمة وانتشرت النسخة التي فيها خاتمة. الصورة الثانية هي ان ماركوس كتب الخاتمة على عجل ملخصاً القصة ولانها ربما كتبت على عجلة فلم تنشر في كل النسخ الاخر هو ان - 00:06:00

اـحـدـ الرـسـلـ السـبـعينـ هوـ الـذـيـ كـتـبـ خـاتـمـهـ الـاـنـ ماـ قـيـمـةـ هـذـاـ الـكـلـامـ مـنـ النـاحـيـةـ الـعـلـمـيـةـ. طـبـ ماـ طـبـعـاـ نـقـطـةـ اـخـرىـ هوـ يـضـيـفـ اـنـ لـاـ يـمـكـنـ انـ تـكـوـنـ اـنـ يـكـوـنـ العـدـدـ الثـامـنـ مـنـ الفـصـلـ السـادـسـ عـشـرـ مـنـ اـنـجـيلـ مـارـسـ هوـ خـاتـمـةـ اـنـجـيلـ لـمـاـذـ؟ـ لـاـنـهـ يـنـتـهـيـ بـكـلـمـةـ جـارـ اليـونـانـيـةـ -

التي تعني بان بيکوز بالجزير قال لا يمكن ان تكون هي الخاتمة. وبالتالي لابد ان تكون الخاتمة الموجودة اليوم هي الصحيحة طبعا
هذا كلام مشاكله كثيرة اولا هل من الصواب ان نقول بعض المخطوطات ليست فيها هذه الخاتمة - 00:06:45

وهل من الصواب ان نقول ان الخلاف بين وجود الخاتمة او عدم وجودها بهذا التبسيط؟ لا الخلاف والحقيقة هناك خمس خواتيم
مختلفة في المخطوطات بهذا الانجيل منها غياب هذه الخاتمة ومنها خاتمة طويلة التي نملكتها اليوم منها خاتمة اقصر كما يقول -

00:07:09

صاحب اه صاحبنا مرقص عزيز صاحبه الذي يمدحه كثيرا في الكونفورت المتأثر يقول ان هناك خمس خواتيم خواتيم
وهذا كتاب اخر كتبه وهو تعليق نصي على مخطوطات ونص العهد الجديد - 00:07:32

اذا هناك خمس خواتيم ثانيا هل يصح ان يقال انه لا يمكن ان تكون كلمة جار هي اخر كلمة لانه لا يمكن ان ينتهي انجيل بكلمة لان في
الحقيقة اللغة اليونانية يعلم انها لا تهتم بترتيب الكلمات في الجملة - 00:07:56

علامات الاعراب هي التي تحدد المعنى وليس ترتيب الكلمات هذا اولا ثانيا كما يقول النقاد هناك نصوص انتهت او مقاطع او نصوص
انتهت ببيان مثلما في السبعينية الترجمة اليونانية السبعينية للعهد القديم فيها مقاطع منها ما ينتهي بكلمة جار ايضا مما - 00:08:21

ايضا هو له نص ينتهي بكلمة جار. فالنظر في التاريخ اليوناني القديم يدل على ان هناك وان كان ليس بالكثرة الكبيرة. هناك تنتهي
بهذه العبارة. تنتهي بكلمة جار. فليس هذا بالامر القاطع. الاهم من ذلك - 00:08:43

الاهم من ذلك هل من الصواب ان نقول هناك بعض المخطوطات؟ لا الصواب ان نقول ان اقدم المخطوطات وافضلها لا تضم هذه
الخاتمة. وهذه حتى عبارة فيليب كونفورت في هذا الكتاب يقول - 00:09:04

المخطوطات افضل الشواهد تقول ان هذا النص الموجود في اقدم المخطوطات هو نص غير موجود في افضل مخطوطتين.
الفاتيكانية والسينائية. طبعا انا عندي ربما من تابع الاشرطة من قبل عندي - 00:09:19

هي اه صورة طبق الاصل من المخطوطة بنفس الحجم ايضا ونفس الخط هذه هي المخطوطة السينائية وترون هنا العهد الثامن من
انجيل في الفصل السادس عشر وهناك فراغ فلا توجد الخاتمة الطويلة وانما النص هذا الانجيل ينتهي - 00:09:36

هذا الانجيل ينتهي عند العدد الثامن. هناك ايضا وهي ثقيلة جدا. هناك ايضا المخطوطة الفاتيكانية ليست فيها هذه الخاتمة. هناك
المخطوطة السينائية السريانية التي تعود الى القرن الرابع هناك ايضا مئة مخطوطة - 00:10:08

اه مئة مخطوطة ارمنية وهو اقدم مخطوطتين اه جورجيتين وعدد اخر من المخطوطات بالإضافة الى ان عدد من اباء الكنائس اما
لم يعرفوا ابدا هذه الخاتمة او قالوا هي موجودة في عدد قليل من مخطوطات زماننا - 00:10:32

عدد قليل من مخطوطات زمان مثلما فيليب كونفورت هنا يقول في هذا الكتاب يقول ان اباء مثل اه السكندرى اوريجانوس كابريان
كيرولس الاورشليمي اظهروا جهل تام بوجود هذه الخواتيم لم يعرفوا وجود هذه الخاتمة. لا يعرفون الا النص القصير. هناك اباء اخرين
- 00:11:02

وجيران لم يعرفوا الا عدد قليل جدا من المخطوطات التي تضم هذه الخاتمة. هم يقولون مرة اخرى مخطوطات زماننا مهمة لان هذا
الرجل كانت له معرفة كبيرة بالمخطوطات يقول مخطوطات زمانية لا تضم الا عدد قليل او قلة قليلة من مخطوطات زماننا تضم هذه
الخاتمة - 00:11:28

الطويلة وهناك ايضا طبعا هنا يقول انه جيرو يقول آآ يقول ان تقريرا كل المخطوطات اليونانية لا تضم هذا النص. هناك ايضا
مخطوطات من ذات الحرف الصغير. لا تضم هذا النص - 00:11:55

هناك مخطوطات من القرن السابع والثامن والتاسع قبطية صعيدية آآ واثيوبية وغيرها تضع علامات في الهاشم او في آآ في النص
تقول ان هذه الخطابة الطويلة غير موجودة في مخطوطات اخرى - 00:12:16

ينبه القارئ عن المخطط اقدم لا تضم هذه الخاتمة اذا شهادة المخطوطات قوية جدا ضد اصالة هذا النص. بالإضافة الى ذلك يقول اه

هذا الكتاب الذي يمثل اه خلاصة تعليقات النقاد عندما اعدوا - 00:12:37

عندما ناقشوها وضع تعليقاتهم يقول هنا ان الصيغة الادبية والكلمات الصيغة الادبية لهذه الخاتمة الطويلة لا تتوافق طبيعة بقية نصر الناحية الداخلية النص لا يتنمي لماركوس اسلوب المؤلف من الناحية الخارجية المخطوطات النص لا يمثل افضل ما نجده في المخطوطات ولذلك - 00:13:06

نسختها الخامسة المراجعة الاخيرة التي صدرت منذ فترة قصيرة هذا النص بين علامتين كبيرتين من الجانب للدلالة على ان هذا النص قد تمت زيارته بصورة متأخرة. في النص تجدونه بداية من الصفحة مية وثمانية وثمانين - 00:13:34

ايضا هذا ما فعلته ايضا النصر اليوناني ايضا الذي يمثل الاصل الذي يرجع عليه اليه العلماء اليوم لكتابة الترجمات الحديثة فالعلماء لا يجمعون المخطوطات وينقلونها تعد الترجمات الانجليزية والفرنسية والالمانية. وانما - 00:13:57

يعودون الى النصوص اليونانية التي يعودها النقاد بعد النظر في المخطوطات واقتباسات اباء الكنيسة والترجمات القديمة. بعدها يجمعون هذه الشواهد يعودون نص يوناني مركب والترجمات الحديثة تعتمد على هذا النص. تجدون طبعا افضل نصين ندين اليوم بالاجماع هما نص - 00:14:15

والناس اللي وهو هذا نص في الصفحة اه الصفحة مية وخمسة وسبعين هنا صفحة خمسية وخمسة وسبعين كما ترون يضع بين علامتين وهاتان العلامتان يقصد بهما ان هذا النص زائد حرف - 00:14:34

نص زائد حرف. طيب عندما قال القمح عبدالمسيح بسيط قدم ثلاثة سيناريوهات لاصل النص هو كان يدلس على السامعين. لأن الحقيقة ان النقاد لا يذكرون هذا التقسيم وانما لهم تقسيمات اخرى ونظريات اخرى. طبعا جمهور نقاد الاغلب الاعم بصورة كبيرة جدا يقولون ان - 00:15:02

الخاتمة الطويلة خاتمة مزيفة وقلة قليلة جدا تقول باصالة هذا النص فمن اعتمد النفط السكندري على انه هو النص الاصلي على انه فلا بد ان يقول في اخر الامر الى رفض القصة الطويلة. يقول النقاد ان هناك خمس احتمالات - 00:15:27

بغيب هذه الخاطئة الطويلة من المخطوطات. الاحتمال الاول هو ان مؤلف قد قصد ان تكون الخاتمة قصيرة لانه انه انجيله عند نقطة تلك النقطة وهذا قول كثير من النقاط القول الثاني - 00:15:48

هو انه لم يقصد ان ينهي انجيله عند تلك النقطة لكن فاجأه امر طارى كموت او سفر او اضطهاد وكذا فاضطر ان ينهي عند تلك النقطة الامر الثالث وانه قد كتب خاتمة لهذا الانجيل ثم هذه الخاتمة ضاعت فقام النصارى بعده بزيادة خاتمة - 00:16:10

توافق ما يريدون. الامر الرابع هو ان مؤلف انجيل مرقس قد كتب الخاتمة الطويلة وهو قول ضعيف جدا قليل من النقاد هو كتب الخاتمة الطويلة ثم هناك من جاء بعده فالغاها حتى يوافق بين الانجيل خاتمة انجي مرقس وانجيل يوحنا بسبب تناقض قصة قيامة المسيح - 00:16:32

ان الموت بينهما والاحتمال الخامس هو ان مؤلف انجيل ماركوس قد كتب خاتمة ثم جاء بعده وضع خاتمة اخرى هذى اذا اراؤا النقاد وليس على الصورة المبتصرة المشوهة التي عرضها ماركوس عزيز. الان ما قيمة - 00:16:53

عن نهاية دعم يمارس في بعض كتبه وقد ردت على هذه النقطة في كتاب هاتج فور دوار بغداد زعم انه لا قيمة ولا اهمية لي ضياع خاتمة انجيل مرقس ويقول ان الخاتمة مفقودة او ان هذه زيادة النص الطويل آآ من العدد التاسع الى العدد العشرين يقول - 00:17:20

هذا النص مزيف لكن يقول ما اهمية هذا الامر؟ لأن قصة قيامة المسيح من الموت مذكورة في بقية الامازيغ وقد ردت عليه فقلت هذا تدليس لماذا لان هو اول الانجيل. وانجيل متى وانجيله قد اعتمد على انجيل مرقس عندما كتب كل واحد منهم انجيله - 00:17:41

ان يكون اقدم انجيل لا يظن قصة رؤية التلاميذ للمسيح بعد ان قام من الموت رؤية الشاهد التاريخي على قيامة المسيح من الموت برؤيه الناس له. وقد قام من الموت - 00:18:06

هي فقط موجودة في موجودة في خاتمتها بالإنجيل ان يكون اقدم انجيل لا يضم هذا الامر ثم يأتي بعد ذلك مكة ولوقا في صنع كل منها خاتمه لل المسيح دليل على ان - 00:18:27

اصالة وتاريخية قيامة المسيح من الموت فيها نظر لانها غير موجودة في اقدم نص مع ان النص كان يحتاج الى ذكر رؤية الناس لل المسيح وقد قام من القبر. لماذا؟ لأن قضية وعقيدة قيامة المسيح من الموت هي - 00:18:41

هي اهم عقيدة عند النصارى دعوكم من نصارى الشرق نصارى الغرب يعتبرون قيامة المسيح من الموت اهم حتى من الوهية المسيح لانهم يفكرون دائمًا في قضية الخلاص والفادى فالا يقوم المسيح من الموت يعني انه لم يخلص الناس لم يفدي الناس. ولذلك كتابات اللاهوتيين في الغرب والمدافعين عن - 00:19:01

في قيامة المسيح والموت هي اكبر بصورة هائلة كبيرة جدا من كتاباته في الدفاع عن الوهية المسيح هذه نقطة النقطة الثانية هي انه اذا كان النص قد تمت زيادته عند النصارى في القرون الاولى - 00:19:25

على قول جمهور النقاد او انهض النص قد حذف في القرون الاولى على قول النصارى زي مثلا عبدالمسيح بسيط وكذا فهذا امر مشكل جدا لانه يؤكد ما يسمى رخاوة النص سيولة النص في زمن الاول كان سائلا قابلا للزيارة والنص - 00:19:45

ولما علمنا ان تاريخ الانجيل كانت هناك منطقة مظلمة التي فصلتها في كتابي هانتنچ فورد افغان هذه المنطقة المظلمة لا نعلم عنها شيء. لكن نعلم ان النص بقرائين هل نص كان في حالة سيولة فهذا يدعم قولنا - 00:20:06

على انه لا يمكن ان نثق في النص كما تقدمه المخطوطات لان هناك منطقة معتمة اولى والنص كان في حالة سيولة اولى في الزمن الاول هذا هو حديثنا باختصار عن قضية خاتمة انجيل ماركوس - 00:20:25

كما يقارنه النقاد والمحققون لا كما يعرضه القمص عبدالمسيح بسيط. لهذا التهويين والاستخفاف بالحالة النقدية المتتشنجة في الغرب عندما يتعلق الامر انجيل مرقس. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:20:44